النبأ

مستقلة، ناقدة، منوعة.. تصدر عن مركز النبأ الاعلامي في مدينة الأتارب

السنة الرابعة ـ العدد ٧٠ ـ ١/٤/٢٠١٦

عدد خاص

من فكر الثورة

إن التفاؤل بالأفضل لا ينبغي أن يصرفنا عن الاستعداد للأسوأ، فلنخطط لمرحلة طويلة شاقة قادمة، ولكن لنرجُ وندعُ الله أن تنتهي المواجهة نهاية سريعة حاسمة لصالح الثورة بإذن الله.

من أدبيات الثورة

سيخلد التاريخ أسماء أبناء الثورة الأبرار الذين اختاروا الموت عشقاً لكلمة "حرية"، لأولاد لم يخجلوا من دموع أمهاتهم، فأمهاتهم بكت أوطاننا قبل أن تبكينا.

نحن لا نرمي أحداً، ولكننا غير مسؤولين عن من تقفزه سهامنا

المواضيع المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

توزع مجاناً

الأمان المجتمعي في ظل الثورة

بقلم : عبير الحسين

تعد مسألة الأمن أمراً أساسيّاً في الوجود مصداقاً لقوله تعالى " فليعبدوا ربّ هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف " صدق الله العظيم"، والحاجة إلى الأمن حاجة أساسية لاستمرار الحياة وديمومتها وعمران الأرض التي استخلف الله تعالى عليها بني آدم ، وانعدام الأمن يؤدي إلى القلق والخوف ويحول دون الاستقرار والبناء ، ويدعو إلى الهجرة والتشرد ، وتوقف أسباب الرزق مما يقود إلى انهيار المجتمعات ومقومات وجودها .

وقد قيل " نعمتان عظيمتان لا يشعر الانسان بقيمتهما إلاّ إذا فقدهما؛ وهما الصحة في الأبدان والأمن في الأوطان " .

والأمن بشكل عام هو سلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية التي قد تتهددهم، كالأخطار العسكرية وما يتعرض له الأفراد والجماعات من قتل واختطاف واعتداء على الممتلكات بالتخريب والسرقة، يرافق ذلك ارتفاع معدل الجريمة ويعتبر انتشار الجريمة وزيادة معدلاتها مؤشراً هاماً لغياب الأمن المجتمعي، وهذا سبب من الأسباب التي قام الشعب السوري بثورته المباركة من أجله، فهو انتفض وثار بكل مكوناته وسائر أطيافه، ضد نظام الأسد ، الذي انتهج اسلوب المراوغة والكذب لكسب الرأي العام على أنه يحارب الارهاب وتحت هذا المسمى يفعل الأفاعيل بشعبه ، فقتل ، وهجّر ، ودمّر ، وعمل على زعزعة الأمن والاستقرار ونشر الفوضى، وانهيار للقيم والأخلاق.

وازداد طغيان النظام على الشعب باستخدامه كافة أنواع

يتبع في الصفحة الثالثة

تتمة .. الأمن المجتمعي في ظل الثورة

الأسلحة وذلك لوأد الثورة، حتى بات المواطن السوري في المناطق المحررة أمام عدة تحديات، إضافة الى القصف والتهجير المستمر غياب الأمن والأمان، فلم يعد السوري في هذه المناطق يأمن على روحه وبيته وعياله، لعدم وجود مؤسسات قضائية وقانونية فاعلة ومؤثرة فيها كل ذلك سبّب انعدام الأمن والأمان المجتمعي ، ويضاف الى تلك الاسباب المذكورة غياب ضوابط ذات أهمية كبرى دينية واخلاقية حتى أصبحت الثورة أمام تحدٍ آخر يأتي بعد تحديها الأبرز" استمرار بالثورة حتى اسقاط النظام "، وتحقيق الأمن المجتمعي الذي لم يكتمل في المناطق التي تم تحريرها بعزيمة وصلابة ثوارها التي لا تزال تعاني من الفوضى وانتشار، وانعدام الأمن وغياب مرجعية واضحة ومحددة لاسترداد الحقوق المسلوبة للأفراد وتحقيق الأمان، وكثيراً ما يعجز الفرد في هذه المناطق عن استرداد حقه ممن سلبه إياه، خاصة إن كان المتعدي صاحب سلطة أو نفوذ، ومما يزيد من أعباء المواطن السوري في المناطق المحررة ـ وما أكثرها ـ القصف ، التشرد ، الفقر ، وانهيار اقتصادي ، بطالة، ويضاعف آلامها وآثارها السلبية انعدام الأمن.

وهذا يخلق في نفوس السوريين في المناطق المحررة احساساً سلبياً تجاه الثورة والثوار بعد خمس سنوات من عمرها باتوا أمام تحدٍ واضح لم يعد يغفل عنه أحد، وهو أن الكون كله يعمل على سرقة الثورة وسلب السوريين نصرهم.

لذلك ولكي ننقذ الثورة لا يكفي أن نكثف العمل على الجبهات ولا أن نزيد من تسليح الثوار، أو نلهث وراء الدعم الخارجي، لا بد من الاهتمام بالمجتمع وتأمين حاجة المدنيين من ضمن الأولويات، ويكون هناك هيئة معنية يتوافق عليها الجميع ويكون عملها وهدفها إحلال الأمن واشاعة الأمان في المناطق المحررة ، بها يطمئن المواطن السوري أن هناك من يرد له حقه ويحافظ على كرامته.

فالمواطن السوري خرج بثورته من أجل الكرامة، ولكي تنتصر الثورة يجب أن تحافظ على كرامته ، لأن الثورة لن تنتصر إلا به ، وبه فقط.

لجنة أمان المجتمعية في الأتارب

تتبع مدينة الأتارب لمحافظة حلب، وتقع غرب مدينة حلب بـ / ٣٠/ كم، ويبلغ عدد سكانها نحو ٣٠ ألف نسمة، و٥٠٠٠ نازح .. تعرضت الأتارب لقصف شديد من قوات النظام السوري وارتكب فيها مجازر منها مجزرة السوق .. تشتهر مدينة الأتارب بأهميتها التجارية و يعتبر سوقها السوق الرئيسي للمناطق المحيطة بالمدينة حيث يؤمه الناس من كافة الأماكن.

طرحت لجنة أمان الأتارب المجتمعية أهم مشكلاتها في الاجتماع الثاني للجان أمان المنعقد في ناحية الأبزمو منها:

١ ـ من خلال السنين الخمس التي مرت بها الثورة وحتى اليوم لم ينضبط عمل المكاتب الاغاثية بشكل مؤسساتي ومؤتمت ومنظم ليكون هناك ازدواجية في توزيع المعونات والسلات الاغاثية لان كل مكتب يعمل على حدا دون التنسيق مع المكاتب الأخرى.
واقترحت اللجنة بأن يكون الحل هو إحداث مكتب رئيسي يتبع للمجلس المحلي غير المكتب الموجود سابقاً وربط كافة الجمعيات والجهات المسؤولة عن توزيع الإغاثة به وإحداث قاعدة بيانات للمدينة كاملة عند المكتب الرئيس ، ويكون عمل المكتب قانونياً وشرعياً يستمد عمله من خلال ارتباطه مع الشرطة الحرة والمحاكم الشرعية ويكون من ضمن شروط عمل المكتب قطع كافة تعاملات المكاتب الاغاثية التابعة له مع أي منظمة أو جهة تدعم الإغاثة ولا تقبل التعامل المذكور أصولاً.

٢ ـ عدم ثبات الأسعار، وذلك لعدم وجود الرقابة الذاتية والرقابة الحكومية من بعض أصحاب النفوس الضعيفة.

٣- انخفاض قيمة الليرة السورية مقابل سعر الدولار، وذلك يؤدي إلى ارتفاع نسبة الفقر في المجتمع بسبب قلة موارد الدخل.

ومقترح الحل:
هو إيجاد لجنة مختصة ذات خبرات لمراقبة أسعار المواد واجراءاتها تكون قانونية مرتبطة مع الشرطة الحرة والمحاكم الموجودة في المنطقة.

البقية في الصفحة الخامسة

تتمة .. لجنة أمان الأتارب المجتمعية

٤- لوحظ أن التوظيف في المرافق العامة لا يخضع لمعايير مدروسة.

نقترح وضع معايير صحيحة بحيث نعتمد على أصحاب الكفاءات والخبرات، ووضع الرجل المناسب في المكان

المناسب، ونشر تلك المعايير في وسائل الأعلام.

٥ ـ لا تزال النعرات العائلية مكرسة مما يخلق خلافات بين أفراد المجتمع بناء على المفهوم الخاطئ لما ورد عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً.

نقترح:

اجتماع موسع يضم وجهاء العائلات والتدخل من أطراف مؤثرة في المجتمع لتقريب وجهات النظر وإزالة الخلافات.

عوداً على قاله الشهيد أحمد الفج يوم إعلان انشقاقه في ساحة الحرية في الأتارب :" نحن كلنا أبناء ثورة واحدة لا ابن فلان ولا ابن علان".

٥-عندما تهاون وسمح القائد العسكري لعنصره أن يحمل السلاح في مجتمعه وليس على الجبهة فقط وظهوره أمام أبناء المجتمع المدني شكل ردة فعل و امتعاض من الكثيرين.

نقترح:

صدور تعليمات واضحة وصارمة من قبل القادة لعناصرهم بعدم اصطحاب وحمل السلاح إلا في أماكنه الصحيحة، وهي جبهات مقارعة العدو علاوة على ذلك منع إطلاق الرصاص في الأعراس و المناسبات في المدينة.

٦-كثيراً من أبناء المجتمع يعتقد أن من يقوم بإدارة شؤون المدينة من مجلس محلي أو مكاتب خدمية هم فقط المنوط بهم العمل.

نقترح:

عمل ندوات توعية وإرشاد في المجتمع بشكل متواصل لحث الناس جميعاً للمشاركة في بناء البلد كل من مكانه.

٧-افتراضياً وجود مراكز للشرطة الحرة في المدينة يكون بديهياً أنهم من يقوم على أمن المجتمع وهو عملهم الرئيسي بالإضافة الى أنهم قوة تنفيذية للمحاكم الموجودة في المنطقة.

نقترح:

تفعيل دور الشرطة الحرة بعقد جلسات متواصلة بين الشرطة الحرة وأفراد المجتمع و بكل مكوناته من مجلس محلي – مكاتب خدمية - فعاليات مدنية - فصائل عسكرية، وتوجيه التعاون والتنسيق لعمل الشرطة الحرة.

٨-أما المحاكم القضائية فهي متفاوتة في العمل والصلاحيات والخبرات مما يؤدي لعدم فاعليتها بالشكل المطلوب بتحصيل الحقوق لأصحابها.

نقترح:

تفعيل دور مجلس القضاء الأعلى الموحد في حلب و إحداث محاكم مصغرة عنها في المدن والبلدات الباقية تعمل ضمن إدارة واحدة وبتنظيم قضائي فيها الكفاءة والخبرة الكاملة ويكون الدعم من خلال مجلس القضاء الأعلى.

٩- كثيراً ما يكون من مواد قد تكون فاسدة أصلاً أو فسدت لانتهاء صلاحيتها منها الغذائية و الدوائية.

لكن أصحاب الضمائر الميتة والنفوس الجشعة تتعامل بها في أسواق المدينة مما يؤدي إلى كوارث صحية بين الأفراد.

نقترح :

وجود لجنة رقابة صحية مؤلفة من خبراء صحيين وأطباء – مخبريين- صيادلة – ذوي خبرة و اختصاص، وترتبط بالقضاء الأعلى مباشرة.

لجنة أمان المجتمعية في كفر عمة

تقع قرية كفر عمة في الجهة الشرقية من مدينة الأتارب وتبعد عنها ٦ كم ويقدر عدد سكانها ما بين الـ ٦ الى ٧ آلاف نسمة وعدد النازحين فيها حوالي ٢٠٠٠ نسمة .

قدمت لجنة "كفر عمة" المجتمعية ضمن الاجتماع المنعقد في "الابزمو" بتاريخ ٢٠١٦\٣\٢٦ أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع "كفر عمة" والحلول الممكنة لتلك المشكلات على النحو التالي:

١-عدم وجود الكفاءة في المجلس الثوري إلى حد ما وأتباع سياسة المحسوبية في تعين أعضاء المجلس، وعدم الالتزام بالمدة المتبعة للتجديد لأعضاء المجلس.

نقترح:

أن يتم تشكيل مجلس شورى للبلدة يضم كافة عائلات المجتمع ويمثل الجميع ومنه ينبثق مجلس محلي كفء حسب الآلية التي يتوافق عليها أما انتخاباً أو بالتوافق .

٢-مشكلة الإغاثة من فوضى التوزيع بعدم وجود سجلات أو إيصالات قبض للمبالغ التي تجبى أثناء التوزيع من المستفيدين.

نقترح:

استعمال سجلات نظامية يدوّن فيها المستفيدون من الحصص الاغاثية وتدوين المبالغ المقبوضة بشكل منظم ومعرفة الجهات المسؤولة عن ذلك وكيفية الصرف.

٣-عدم وجود مشاريع خدمية في القرية.

نقترح التواصل مع المنظمات من قبل المجلس المحلي الحالي والقادم.

لجنة أمان المجتمعية في تقاد

تبعد قرية "تقاد" عن مدينة "الأتارب" ١٥ كم، ويقدر عدد سكانها بـ ١٠٠٠٠ آلاف نسمة وعدد النازحين ٣٠٠٠ نازح وهي منطقة جبلية .

لجنة تقاد المجتمعية كانت حاضرة في الاجتماع العام المنعقد في "الابزمو" بتاريخ ٢٠١٦\٣\٢٦وعرضت أهم المشكلات في مجتمع القرية ومنها.

١- لم يكن هناك رضا تام على مجلس الشورى من الأهالي وذلك بسبب الإساءات الكبيرة التي صدرت عنه وآخرها السب والشتم، في أحد اجتماعات مجلس الشورى .
نقترح:
حل المجلس وتشكيل مجلس شورى جديد.

٢-المجلس المحلي هو مخلفات مجلس الشورى لذا نقترح حله وتشكيل مجلس جديد.

٣-هناك مشكلة بتوقف خدمات المستوصف الصحي بسبب رفض الدعم من إحدى المنظمات من قبل مجلس الشورى تحت ذريعة (حرام)

نقترح :إعادة التواصل مع المنظمات التي استنكفت عن الدعم بعد تشكيل مجلس شورى ومجلس محلي جديد.

٤- تعاني البلدة من مشكلة في الكهرباء بسبب ضعف المحولة وكثرة أعطالها.
نقترح: تأمين محولة باستطاعة (٦٠٠ك ف أ) لتفي بالغرض.

لجنة أمان المجتمعية في عرادة

تقع قرية " عرادة " في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة "الاتارب"، وتبعد عنها حوالي ٢٠ كم، وتعتمد على الزراعة وتربية الماشية..
عدد سكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة وعدد النازحين ٦٨٠ نسمة، وباعتبار القرية خط تماس مع ريف حلب الجنوبي هناك حالات نزوح بسبب قصف النظام لريف حلب الجنوبي.

أهم المشكلات التي تم طرحها من قبل لجنتها المجتمعية هي:
ظهور حالات مرض في مجتمع القرية مثل التهاب الكلوي والحصيات الكلوية، وتكلس الأسنان، وذلك بسبب عدم صلاحية مياه الشرب من البئر عندهم كونه كلسي وفيه نسبة من الكبريت .
اقترحت اللجنة حفر بئر جديد تكون مياهه صالحة للشرب .
أما المشكلة الثانية هي كثرة القمامة في القرية لعدم وجود أدوات تنظيف وترحيل القمامة مما أدى لانتشار الذباب و البعوض في السنوات السابقة ومنها انتشار مرض حبة حلب .
نقترح : إيجاد جهة داعمة لتأمين جرار وأدوات نظافة كحاويات وأكياس قمامة.

لجان أمان المجتمعية هي:

لجان مستقلة لا تتبع لأي جهة حزبية أو حكومية مؤلفة من شخصيات فاعلة من المجتمع السوري المحلي في المناطق المحررة تعمل على بناء الثقة بين أفراد المجتمع ومكوناته.

لجنة أمان المجتمعية في كفر حلب

تتبع بلدة "كفر حلب" لمنطقة "الأتارب"، وتقع جنوبها على بعد ١٥ كم، ويبلغ عدد سكانها ٩٠٠٠ نسمة وعدد النازحين ٣٥٠٠ نسمة .. تعتمد على الزراعة، والتعهدات

لا تختلف قرية "كفر حلب" عن أخواتها في المشكلات، ومن بينها مشكلة قلة المياه حيث يوجد لديهم بئران، وقد تعطلت محركات الضخ بهما ولم يجدوا من يقدم تكاليف الاصلاح لتلك المحركات، والمجلس المحلي حالياً في صدد البحث عن جهة داعمة لتفادي تلك المشكلة لكن دون جدوى .

وعلم من بعض أفراد المجتمع أنه يوجد في بلدة كفر حلب مجلسان محليان يعملان في البلدة لكن دون أي تنسيق أو تعاون بينهما رغم المحاولات لدمج المجلسين في مجلس واحد كذلك لم يتوصلوا الى أي حل ووعدت لجنة المتابعة في لجان أمان المجتمعية أن تقوم بزيارة ميدانية للمجلسين للوقوف على حقيقة الخلاف الدائر بينهما والعمل على تقريب وجهات النظر لتشكيل مجلس محلي واحد يخدم كافة أبناء مجتمع بلدة "كفر حلب" .

لجنة أمان المجتمعية

تقع ناحية "الابزمو" شرق مدينة "الاتارب"، وتبعد عنها ٨ كم، وتعتمد على الزراعة وأشجار الزيتون وتربية المواشي

لجنة "الابزمو" من اللجان الفعالة ضمن مجتمع الابزمو، وكان لها الحضور المميز في ادارة حل المشكلات والمتمثلة بحل مشكلة بين عناصر فصيلين ونبذ الخلاف الذي كان حاصلاً بينهما على أثر الخلاف الموجود بين قادة الفصيلين وتعمل اللجنة جاهدة على إعداد اجتماع يضم القادة العسكريين بتقريب وجهات النظر، وتوحيد القرار بينهم .

وبحسب ما طرحته اللجنة في الاجتماع العام الثاني للجان أمان المجتمعية الذي انعقد في ناحية "الابزمو" بتاريخ ٢٦/٣/٢٠١٦ أن مجتمع "الابزمو" سليم، ومعافى من الخلافات، وإن الخدمات فيه مقبولة الى حد ما.

أما عن الفصائل العسكرية المتواجدة في القرية، فكلها منسجمة مع بعضها البعض والحمد لله .

لجنة أمان لمجتمعية في الشيخ علي

تقع بلدة "الشيخ علي" شرق مدينة الأتارب، وتبعد عنها حوالي ١٥ كم، ويقدر عدد سكانه حوالي ٧٠٠٠ نسمة، وعدد النازحين ١٠٠٠ نازح .. تعتمد على الزراعة

قدمت لجنة "الشيخ علي" عرضاً لأهم مشاكل البلدة ومنها: تدخل الفصائل العسكرية بأعمال المجلس المحلي، وكذلك وجود بعض أعضاء المجلس المحلي منذ أكثر من ثلاث سنوات علماً أنه يفتقر الى أصحاب الخبرات والكفاءات.

الحلول التي اقترحتها لجنة "الشيخ علي" هي السعي لفصل عمل المجلس المحلي واستقلاليته وعدم تدخل الفصائل العسكرية في شؤونه ، وأن يكون هناك تنسيق بتدخل من اللجنة العسكرية الداعمة للجان أمان المجتمعية إن اقتضت الحاجة، والاجتماع بالقادة العسكريين.. أما عن استمرارية وجود أعضاء في المجلس المحلي، فقد قدمت مقترحاً بتشكيل مجلس جديد يضم أصحاب الكفاءات والخبرات للعمل على القيام بواجبهم بشكل علمي ومنظم لخدمة البلدة.

لجنة أمان المجتمعية في معارة الأتارب

تقع قرية "معارة الأتارب " في الجهة الشمالية من مدينة "الأتارب"، ويقدر عدد سكانها بـ ٤٥٠٠ آلاف نسمة وعدد النازحين ١٠٠٠ نازح.

من خلال ما طرحته لجنة "معارة الاتارب" في الاجتماع العام الثاني للجان أمان المجتمعية في ريف حلب الغر بي في ناحية " الأبزمو" تبين أنها تشبه أقرانها من القرى في بعض المشاكل كقلة المياه ، والاعطال الكثيرة في شبكة الكهرباء علماً أن اللجنة توصلت الى منظمة تدعم تجهيز بئر ماء كامل بكافة مستلزماته ما عدا حفر البئر، وكان المقترح البحث عن جهة داعمة لحفر بئر في القرية للتخفيف من معاناة السكان من قلة المياه ، كما استطاعت اللجنة أن تحول طريق تمر فيه سيارات نقل المازوت من وسط القرية الى خارجها بالتعاون مع المجلس المحلي والعسكري الموجود في القرية.

لجنة أمان المجتمعية في الجينة

تقع بلدة الجينة غرب مدينة الاتارب بـ ٣ كم ويقدر عدد سكانها حوالي ٨٤٠٠ آلاف نسمة وعدد النازحين حوالي ٣٠٠٠ نسمة تعتمد على الزراعة .. حضرت لجنتها الاجتماع العام المذكور وقدمت عرضها بأن الوضع في مجتمع الجينة جيد ولا يوجد أي مشاكل تذكر.

لجنة أمان المجتمعية في ميزناز

تقع قرية "ميزناز" جنوب مدينة "الأتارب"، وتبعد عنها حوالي ١٢ كم، ويقدر عدد سكانها حوالي ١٥٠٠ نسمة، وعدد النازحين ٥٠٠ نازح.

المجتمع في قرية "ميزناز" شبه متجانس، ومتقارب بوجهات النظر، ويوجد تفاهم على إدارة المجتمع من جميع الأطراف المتواجدة كمجلس محلي، وفصائل عسكرية حسب قول أحد أعضاء اللجنة.. كما أنه لا يوجد في القرية مشاكل تذكر سوى تعبيد الطريق العام الواصل بين طريق ادلب وقرية كفر نوران المار في وسط "ميزناز" وبعض الخدمات البسيطة داخل القرية .

تقترح اللجنة ايجاد منظمة أو جهة داعمة لتعبيد هذا الطريق

لجنة أمان المجتمعي في القناطر

القناطر هي قرية صغير تابعة لمنطقة الاتارب سكانها حوالي ٣٠٠٠ نسمة وفيها ما يزيد عن ألف نسمة من النازحين تعتمد على تربية المواشي والزراعة، ولا يوجد فيها أية مشاكل تذكر وأهلها يعيشون بانسجام تام سوى مشكلة واحدة نغصت عيشهم وهي قلة المياه بسبب قصف النظام لخطوط الكهرباء التي تصل ما بين المحولة الكهربائية وبئر الماء، وقد عرضت اللجنة مقترحا لحل تلك المشكلة هو إيجاد كبل كهربائي توتر عالٍ بطول ٤٠٠ م عوضا عن الكبل التالف وتصليح المحرك الخاص بضخ الماء من البئر.

تدخلت لجنة المتابعة وبحثت عن مصدر قد يفيد في حل المشكلة وتواصلت مع لجنة "بابكة" التي وعدت بالسعي لتأمين الكبل المطلوب .

لجنة أمان المجتمعية في بابكة

تقع بلدة "بابكة" غرب مدينة "الأتارب"، وتبعد عنها حوالي ٦ كم .. يقدر عدد سكانه ٥٠٠٠ آلاف نسمة، ونازحين عددهم نسمة ١٠٠٠.

كانت لجنة أمان المجتمعية في "بابكة" نشطة الى حد كبير، فاجتمعت مع المجلس المحلي بجلسة تشاورية تناولوا خلالها أبرز مشكلات القرية منها:" التعليم ، كما قامت بحضور ورشة تدريب للمعلمين على جهوزية الطوارئ في المدرسة في حال وقوع الكوارث، ثم اجتمعت أيضاً مع هيئة التعليم المحلية، والمكتب التعليمي التابع للمجلس المحلي.

لجنة أمان المجتمعية في كفر نوران

تبعد بلدة " كفر نوران" عن مدينة "الأتارب" باتجاه الجنوب حوالي ٨ كم، ويقدر عدد سكانها بـ ٧ آلاف نسمة و٢٠٠٠ نازح ، ومن خلال مداخلتها أثناء اجتماع اللجان لمنطقة الاتارب الذي انعقد في ناحية الابزمو بتاريخ ٢٦/٣/٢٠١٦ عرضت لجنة أمان المجتمعية في "كفر نوران" أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البلدة ومنها:

ضعف امكانيات المجالس المحلية مما أدى الى قلة وضعف الخدمات العامة في البلدة، وقد دعت الضرورة لتدخل لجنة أمان الفرعية، فسعت لعقد اجتماع موسع للقادة العسكريين في القرية الذي تمخض عنه حل المجلس القديم، وتشكيل مجلس محلي جديد أعضاؤه من أصحاب الكفاءات، والخبرات حيث تم تشكيل ذلك المجلس بجميع مكاتبه، وأصبح يزاول عمله بالشكل المعتاد بعد أن تم أخذ تعهد مكتوب من جميع الفصائل العسكرية الموجودة في "كفر نوران" لحماية المجلس، وتنفيذ قراراته علماً أن أهم المشاكل الموجودة في مجتمع "كفر نوران" هي وجود جمعيات خاصة تعمل منفردة عن المجلس المحلي، ويتم السعي لدمج الجمعيات وذوبانها في عمل المجلس، ومن المشكلات كذلك النقص الشديد في الخدمات الحيوية في القرية مثل المياه والصرف الصحي، والطرقات نتيجة لامتناع أغلب المنظمات عن التعامل مع المجلس الجديد بسبب تراكم مشاكل وأخطاء المجالس السابقة حسب قول رئيس المجلس المحلي الجديد في البلدة مع تلك المنظمات، لذلك تدخلت اللجنة المدنية الداعمة للجان أمان المجتمعية في لعب دور إعادة بناء الثقة بين المنظمات والمجلس المحلي الجديد والعمل على مصلحة البلدة أولاً.

لجنة أمان خان العسل

تبعد " خان العسل" عن مدينة الأتارب حوالي ٢٠ كم، وبسبب قربها من خط التماس أضطر معظم سكانها الى النزوح الى الجمعيات بسبب القصف المستمر عليها، ولم يبق فيها سوى ١٠٠٠ نسمة تقريباً من السكان.

عرضت اللجنة المجتمعية في "خان العسل" مشكلة رئيسية يعاني منها مجتمعهم، وهي شح المياه، وعدم القدرة على تأمينها بسبب وجود البئر المغذي للبلدة في منطقة الاشتباكات ووجود مولدة الكهرباء أيضاً في نفس المنطقة مع أن المجلس المحلي تواصل مع عدة جهات داعمة لتامين المياه لكن رفضت تلك المنظمات إقامة أي مشروع بحجة أنهم لا يستطيعون العمل في مناطق غير أمنة

اقترحت اللجنة البحث عن متبرع او جهة داعمة لحفر بئر جديد، وتركيب غاطس ماء يفي بالغرض .

لجنة أمان أورم الصغرى

تقع قرية "اورم الصغرى" شرق مدينة "الاتارب" بـ ٨ كم، ويحدها الفوج ٤٦، وبسببه تعرضت القرية للقصف الشديد حيث عانى سكانها الكثير.. يبلغ عدد سكانها حالياً ٢٠٠٠ نسمة ، وتعتمد على الزراعة وتربية الماشية .

عرضت لجنة "اورم الصغرى" مشكلتين :

١- مشكلة الخط الكهربائي الانساني

٢- سرعة السيارات على الطريق العام ضمن القرية مما يسبب وقوع الحوادث ينجم عنها اضرار بشرية.

اقترحت اللجنة الحلول المناسبة منها

أن يتم ربط الخط الانساني بأورم الصغرى مع باقي خطوط المنطقة المجاورة ، وحل المشكلة الثانية هو وضع مطبات نظامية على الطريق العام ضمن القرية للتخفيف من السرعة لتجنب الحوادث.

لجنة أمان المجتمعية في اورم الكبرى

تعتبر "اورم الكبرى" ناحية تابعة لمنطقة "الاتارب"، ويقدر عدد سكانها حوالي ٢٠ ألف نسمة، وعدد النازحين أكثر من ٥٠٠٠ نسمة، يعتمد سكانها على التجارة، والمهن الحرة .

هناك قواسم مشتركة بينها وبين غالبية اللجان المجتمعية وأهمها مشكلة النظافة.

لجنة "اورم الكبرى" تطرح مشكلاتها، ومنها النظافة التي تعاني منها البلدة لكثرة القمامة في الطرقات، وقلة الأدوات التي تساعد على ترحيلها والحل المقترح تأمين جهات داعمه تعنى بنظافة البلدة.

أما المشكلة الثانية كانت عدم وجود صرف صحي في بعض أحيائها مما يؤدي الى انتشار الأمراض، ومنها حبة السنة، أما الحل المقترح فهو عن طريق تنفيذ مشاريع صرف صحي مدعومة من قبل منظمات.

لجنة أمان المجتمعية في ابين

المشكلة الرئيسية في ناحية ابين التي يبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠٠ نسمة هي قلة المياه التي لا تفي للاستخدام المنزلي نظراً لقلة الآبار وازدياد عدد السكان بسبب النازحين من الارياف الجنوبية والشمالية البالغ عددهم أكثر من ٥٠٠٠ نازح.

اقترحت اللجنة حلاً هو انشاء خزان رئيسي لتغذية البلدة ورفده من عدة آبار، والمشكلة الثانية هي المعاناة الصحية للسكان بسبب توقف مستوصفهم الصحي لعدم وجود داعم لهم وقد تتفاقم المشكلة أكثر فأكثر بسبب قدوم فصل الصيف .

الحل المقترح هو التواصل مع المنظمات التي تعمل على الدعم الطبي وتفعيل دور المستوصف وانهاء هذه المعاناة.

نشاطات لجان أمان المجتمعية في منطقة الأتارب

مرت منطقة "الأتارب" بمراحل عديدة أثناء الثورة السورية ، فانتقلت من الحراك السلمي الى الحراك المسلح الثوري ضد نظام الأسد وأعوانه، وكان لابد من ترتيب البيت الداخلي من ادارة، وتنظيم، فكانت تجارب عديدة من أهمها تشكيل مجلس منطقة الأتارب الذي يضم ممثلين عن كافة المجالس المحلية إلا أنه لم يكتمل عمره لأسباب عديدة، لكن ما فتئ أبناء تلك المنطقة بجدهم ونشاطهم وحبهم للإدارة العلمية المدروسة إلا أن يكونوا جسماً مجتمعياً واحداً، فقام أعضاء من شبكة أمان سورية التي تتألف من شباب سوريين حصراً بالسعي الحثيث، والسؤال والاجتماعات المتواصلة لمدة ثلاثة شهور تقريباً الى أن وصلوا بتشكيل لجان في كل قرية من شخصيات مؤثرة وفاعلة في مجتمعاتها، تحت اسم لجان أمان المجتمعية وقام هؤلاء الاعضاء بترتيب اجتماع موسع ضم كل تلك الشخصيات في مجلس واحد بتاريخ ١٢/٢/٢٠١٦ حيث تباحث المجتمعون هموم القرى والبلدات ،آلامهم وآمالهم الى أن توصلوا لإصدار بيان بولادة جسم مجتمعي يسمى " لجان أمان المجتمعية".

تابعت تلك اللجان أعمالها بما حددته من أهداف تخدم الأمان المجتمعي اعتباراً من اليوم الثاني لصدور البيان، فكثفت اجتماعاتها وزياراتها التشاورية لمكونات المجتمع من أفراد، وإدارات، ومراكز، ومؤسسات، ومنظمات، وسعت الى إعادة بناء الثقة، وتقريب وجهات النظر في حال وجود أي اختلاف بينها، وكل ذلك يصب في خدمة الانسان وبناء الوطن.

يتبع في الصفحة الـ ١٩

تتمة .. ملخص عن عمل لجان أمان المجتمعية في منطقة الأتارب

وبعد مرور شهر ونصف تقريباً على عمل اللجان وما أنجزته قرروا أن يكونوا في اجتماع عام للوقوف على ما تم انجازه والتشاركية في المقترحات

وإيجاد حلول للمشكلات التي تم طرحها، فحضر الجميع بتاريخ ٢٦/٣/٢٠١٦ وقدموا عروض كل لجنة بما يخص مجتمعها، وقد تم سردها في طيات هذا العدد من الجريدة.

أما عن بقية اللجان التي لم تحضر فكان لها أسباب ومبررات، ومن اللجان التي حضرت وقدمت شروحاً بعدم وجود أي مشكلات في مجتمعاتهم وعلى سبيل المثال لجنة قرية "السحارة" لم تحضر ولم تقدم عذراً مثلها مثل لجنة قرية "كفر تعال".

ويذكر أن هناك بعض القرى لم تمثل باللجان رغم المحاولات العديدة من قبل لجنة المتابعة مثل قرية " كفر ناصح" التي مثلها شخص واحد، ولم يحضر الاجتماع كذلك ، أما عن قرية "باتبو" لم يحضر أحدٌ من القرية كونها غير ممثلة في اللجنة المجتمعية .

يشار الى أن قرية "التوامة" جرت محاولات عديدة ،وطلب من بعض الأشخاص لتشكيل لجنة لكن لم تتم الاستجابة.

وأما عن لجنة "كفر كرمين" تم تشكيل لجنة مؤلفة من عدة شخصيات إلا أنها اعتذرت عن النشاط لأسباب خاصة بهم وبقي منهم ثلاثة أشخاص لم يحضر منهم أحد في الاجتماع المذكور.

أما قرية "عويجل" تم اختيار شخص من قبل معارفه من اللجان الأخرى بالقرى المحيطة ووعد بتشكيل لجنة مجتمعية فيها لكنه لم يحضر الاجتماع، وكذلك الأمر في قرية "كفر جوم" .

أما قريتي "عاجل وتديل" لم يتثنى لأعضاء شبكة أمان زيارتهم أثناء تشكيل اللجان وسيتم العمل على زيارتهم في وقت قريب كما وعدتنا لجنة المتابعة.

ومن خلال تغطية مركز النبأ الاعلامي لمجريات تشكيل لجان أمان المجتمعية في ريف حلب الغربي منذ البداية وحتى اليوم، وتغطية الاجتماعين العامين التأسيسي الأول والثاني تبين أن هذا الجسم المجتمعي يعمل بكل جد ونشاط وبشعور كامل بالمسؤولية ولمسنا نحن كفريق مركز النبأ الاعلامي نتائج عديدة تخدم الأمان المجتمعي من خلال عمل تلك اللجان التي قد ساهمت في حل أكثر من مشكلة وعلى سبيل المثال مشكلة المياه في قرية القناطر التي شحت بسبب تلف الكبل الكهربائي من جراء قصف الطيران الاسدي له والتواصل مع لجنة قرية "بابكة" المجتمعية التي قدمت المساعدة في تأمين الكابل الكهربائي ووصله، والبالغ طوله ٤٠٠ م تقريباً.

النبأ

رئيس التحرير محمد سيد حسن // المحرر : حمزة اليوسف
المسؤول الاداري : مالك ياسين // محمد قرة محمد مسؤول التواصل

مستعدة لنشر المواضيع التي تخدم الثورة شريطة أن لا تكون تحتوي على فكر إقصائي أو تعصب لرأي، أو قائم على التجريح والألفاظ النابية.

www.facebook.com/Alnabaa.press
mhamadsid@hotmail.com
mhamadsid@Gmail.com
alnabaamediacenter@gmail.com

مجلة شهرية .. مستقلة، ناقدة، منوعة تصدر عن مركز النبأ الاعلامي في مدينة الأتارب

النبأ